

عقوق الوالدين | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. يا احبابي ويا معشر الشباب هذه قضية خطيرة وهي قضية يعني بدأت تنتشر هذه الايام في اوساط الشباب وان كانت ولله الحمد ليست ظاهرة لكن يوجد بعض الشباب بل - [00:00:00](#) كثير من الشباب في الحقيقة بدأوا يتناسون حقيقة مهمة تتعلق بابائهم وامهاتهم. حقيقة الشريعة نهت عليها واكدت عليها بل ان الله جل في علاه جعلها قرينة لعبادته في مواضع كثيرة من كتابه الكريم. يقول الله عز وجل - [00:00:20](#) والدين احسانا بعد ان قال وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. فجعلها الله عز وجل قرينة لعبادته وقرينة لطاعته اين نحن من هذه القضية؟ لو سمعنا الله عز وجل وهو يقول في كتابه الكريم بعبارة عظيمة جلية. يقول الله جل وعلا وهو يبين - [00:00:40](#) ما ينبغي ان يعملها الشاب او الفتاة مع والديه. يقول واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. اخفض لهما جناح الذل من الرحمة ثم قال وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. يعني تواضع وتذل لوالديك وقل لهما القول الكريم - [00:01:00](#) ثم نبه الله جل في علاه الى انه لا يجوز ان تتلفظ على والديك باي كلمة قبيحة. وباي كلمة شائنة كيف يتلفظ الانسان الحين بكلمات كبيرة جدا او يسب او يشتم يلعن يتكلم بكلام قبيح جدا على والديه الله عز وجل ولا تقل لهما - [00:01:20](#) ها اوف يقول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يقول لو كان هناك كلمة اقل من الالف لذكرها الله عز وجل لا تقل لهما اف الان لما يقول لك الوالد والله يعني رح جب كذا اه تعال ودنا الوالدة تقول تعال ودني للمكان اوه - [00:01:40](#) هذي اوف التي نهى الله عز وجل عنها. فكيف هذه العبارة في حد ذاتها محرمة يا اخوان؟ فيجب علينا ان نحصر على الاحسان هناك قضيتان القضية الاولى تحريم العقوق قضية الثانية وجوب الاحسان. الله عز وجل ما اكتفى من - [00:02:00](#) بالنهي عن العقوق. بل امرنا بامر عظيم وهو الاحسان. الاحسان الى الوالدين معناه ان تفعل كل من كل ما من شأنه ان يشرح صدر الوالدين ان يساعد الوالدين على السعادة على الرقي في حياتهما حتى في دراستك - [00:02:20](#) اذا كنت محسن في دراستك فانت قد احسنت الى والديك. تنوي هذه النية حتى يقول ابو هريرة رضي الله عنه لا تسبقهما في طريق الا ان تفتح لهما الباب. فكيف - [00:02:40](#) ان يجعل الوالد احيانا بعض الشباب يجعل الوالد او يجعل الوالدة كانه صديق كانه ند يتكلم معه كما لا يتكلم مع واحد من اصدقائه يتكلم الولد مثلا يقول له كلمة ويرد عليه مثلها عشر. ويزعل على الوالد كما يزعل على صديقه. لا يا ولدي لا لا تفعله انتبه - [00:02:50](#) احذر اذا اردت الله واذا اردت رضاه واذا اردت الجنة فعامل والديك باحسن معاملة تواضع لهما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا سأله عن الام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الزمها - [00:03:10](#) فان الجنة تحت قدميها. وفي صحيح مسلم ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من ما حق الناس بحسن صحابتي؟ الان بعض الناس تقول له من احق الناس بحسن صحابتي؟ يقول والله زملائي في العمل. يقول اصدقائي. يقول زوجتي - [00:03:30](#) لا النبي صلى الله عليه وسلم ما قال هذا. قال امك. قال ثم من يا رسول الله؟ قال امك. قال ثم من؟ قال امك الحديث هذا نحفظه كلنا. ودرسناه في المدارس ودرسناه ونسمعه في الخطب. لكن وينه في الواقع يا اخوان؟ وينه في الواقع يا معشر الشباب؟ لابد ان - [00:03:50](#) تحسن الى امك بالدرجة الاولى. والوالد ذكره الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث بعد ان ذكر حق الام ثلاث مرات

ليس معناه ان الوالد ما له حق. لا. لكن الوالدة ضعيفة. الوالدة مسكينة. اكثر الامهات ما تستطيع ان تنكلم بقوة على الولد او -

00:04:10

تأخذ حقها او تنتصر لنفسها بخلاف الاب الاب قد يكون قوي قد يكون شديد ومع هذا يجب ان نجتهد في بر الوالدين ونحذر من

العقوق فان العقوق من اشد العقوبات. قد نبه النبي صلى الله عليه وسلم على ان عقوبته تكون في - 00:04:30

فينبغي للانسان ان يحذر من عقوبة الله في الدنيا وعقوبته في الآخرة. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا من ابر الناس بوالدينا ومن احسن

الناس في الاحسان الى والدينا ومن الاحسان اليهما خفض الجناح لهما والدعاء لهما واستماع كلامهما وعدم رفع - 00:04:50

صوت امامهما وما اشبه ذلك من الحقوق الكثيرة. اللهم اجعلنا من البارين بوالديهم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:05:10